هو المراد هنا ويكون بمعنى نادى أيضا وهو جائز اى أسميك أيها الجاهل
بالأمور الذى لم يجربها بالغمر بالضم فى الأفصح وثلث كما مر ومنه المغمر كمعظم
ايضا فالغمر والمغمر واحد معناهما الجاهل بالأمور قال

فلا تعدلى بينى وبين مغمر   سقتك روايا المزن حيث تصوب

ويقال له الغمر بالتحريك أيضا كما فى القاموس وعبارته الغمر من لم يجرب
الأمور وثلث ويحرك واقتصر فى الصحاح على الضم والفتح فقال ورجل غمر
وغمر لم يجرب الأمور بين الغمارة من قوم أغمار والأنثى غمرة وقد غمر بالضم يغمر
غمارة وكذلك المغمر من الرجال واقتصر فى المصباح على الضم فقط كما فى الناظم واصله
وحكى فى الفعل غمر بالكسر كفرح وقال انها لغة بنى عقيل ونقل عن ابى زيد أن
الأصل فى الغمر الصبى لاعقل له ويقاس فيه كل من لاخبرة فيه ولاغناء
عنده فى عقل ولا رأى ولا عمل . واما الغمر بالتحريك فهو ريح اللحم ومايعلق
باليد من الدسم . وقد غمرت اليد كفرح اذا علق بها الغمر وهذا هو المراد
بقوله وذا منديل بكسر الميم ومرانه تفتح وانه يقال مندل كمنبر وهو ما
يتمسح به وقوله لمسح الغمر صفة لمنديل اى معد او كائن لمسح الغمر ويجوز كون
اللام تعليلية اى لأجل مسح الغمر والمسح بالفتح مصدر مسح الشئ اذا
أزاله وأذهبه اى لاذهاب الغمر بالتحريك وهو الدسم وازالته واصل المسح
امرار اليد على الشئ السائل او المتلطخ لاذهابه ومن امثالهم هو منديل
لمسح الغمر واليه لمح الناظم كأبى العباس وفسر الغمر بقوله اى سهك اللحم
فالسهك كالغمر وزنا ومعنى وقد سهك بفتح السين المهملة وكسر الهاء
اى انتن قال المجد السهك محركة ريح كريهة ممن عرق سهك كفرح فهو سهك
وقبح رائحة اللحم المخنز وريح المسك وصدأ الحديد وقوله وماء غمر مبتدأ
موصوف بقوله غمر بالفتح وفسره مخبرا عنه بقوله تعنى اى تقصد بالغمر كثيرا
فالغمر بالفتح هو الكثير من الماء ونبه على انه مشترك بقوله وكذلك الغمر
من الرجال فالغمر مبتدأ مؤخر وكذلك خبره ومن الرجال حال من المبتدأ
اى الغمر حالة كونه كائنا من الرجال مثل الغمر من الماء فى الفتح والدلالة

على

على وصف حسن وفسر الغمر من الرجال بقوله وهى اى الغمر الكريم
المطلقه على السخى الجواد اطلاقا عرفيا كما مر ايما اليه ثم زاده بيانا عاطفا
عطف التفسير على الكريم بقوله ومن نداه اى والذى جوده والندى
بالقصر الجود كما مر ونداه مبتدأ خبره سابغ بفتح السين المهملة وبعد
الألف الساكنة موحدة مكسورة فغين معجمة اى واسع من سبغت النعمة
سبوغا كنصر اذا اتسعت ووصف السابغ بقوله عميم اى شامل لا
يخص أحدا قال الجوهرى رجل غمر الخلق وغمر الرداء اذا كان سخيا بين
الغمورة من قوم غمار وغمور قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا   غلقت لضحكته رقاب المال

ومثله فى شرح الأصل وأنشد بيت كثير وفى القاموس الغمر الماء الكثير
كالغمير والجمع غمار وغمور والكريم الواسع الخلق ومعظم البحر ومن الخيل الجواد
ومن الثياب السابغ ومن الناس جماعتهم كغمرهم محركة وغمرتهم وغمارتهم
بالضم والفتح واوسطها فى الخلاصة وغيرها . واما الغمر بضم الغين وفتح
الميم كصرد فهو القدح الصغير واليه أشار بقوله وقد سقانا اى ناولنا
السقية وفاعله خالد وقوله بغمر بالتنكير متعلق بسقانا والباء آلية ويجوز
كونها ظرفية اى سقانا فيه اى جعل لنا الماء فى غمر وفسره بقوله اى قدح ومر
ان القدح بالتحريك آنية تروى الرجلين واسم يجمع الصغار والكبار وهو
المراد هنا ووصفه بقوله نهاية فى الصغر اى غاية فى صغره يريد ان الغمر
هو القدح الصغير غاية الصغر قال المجد الغمر كصرد قدح صغير او أصغر
الأقداح وتغمر شرب به وفى الصحاح الغمر القدح الصغير قال أعشى باهلة
يرثى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى

تكفيه حزة فلذ ان ألم بها   من الشواء ويروى شربه الغمر

وفيه الغمر وهو الشرب دون الرى واورد شارح الأصل بيت الأعشى
أيضا وفى البيت الأول الالتزام وفى الثانى الجناس المشتبه وفى الثالث
الجناس التام والله أعلم . قوله

Copyright © King Saud University